بالشرح المشار إليه فهو بالغ غاية الاستبحار .

(حييت يا مختط سبت بن نوح ... بكل مزن يغتدي أو يروح) .

(وحمل الريحان ريح الصبا ... أمانة فيك إلى كل روح) .

(دار أبي الفضل عياض الذي ... أضحت برياه رياضا تفوح) .

(يا ناقل الآثار يعنى بها ... وواصلا في العلم جري الجموح) .

(طرفك في الفضل بعيد المدى ... طرفك للمجد شديد الطموح) .

(كفاك إعجازا كتاب الشفا ... والصبح لا ينكر عند الوضوح) .

(ما أجزلت فينا به ... من منحة تقصر عنها المنوح) .

(روض من العلم همى فوقه ... من صيب الفكر الغمام السفوح) .

(فمن بيان الحق زهر ند ... ومن لسان الصدق طير صدوح) .

(تأرج العرف وطاب الجنى ... وكيف لا يثمر أو لا يفوح) .

(وحلة من طيب خير الورى ... في الجيب والأعطاف منها نضوح) .

(ومعلم للدين شيدته ... فهذه الأعلام منها تلوح) .

(فقل لهامان كذا أو فلا ... يا من أضل الرشد تبني الصروح) .

(في أحسن التقويم أنشأته ... خلقا جديدا بين جسم وروح) .

(فعمره المكتوب لا ينقضي ... إذا تقضى عمر سام ونوح) .

(كأنه في الحفل ريح الصبا ... وكل عطف فهو غصن مروح) .

(ما عذر مشغوف بخير الورى ... إن هاج منه الذكر أن لا يبوح) .

(عجبت من أكباد أهل الهوى ... وقد سطا البعد وطال النزوح) .

(إن ذكر المحبوب سالت دما ... ما هن أكباد ولكن جروح)